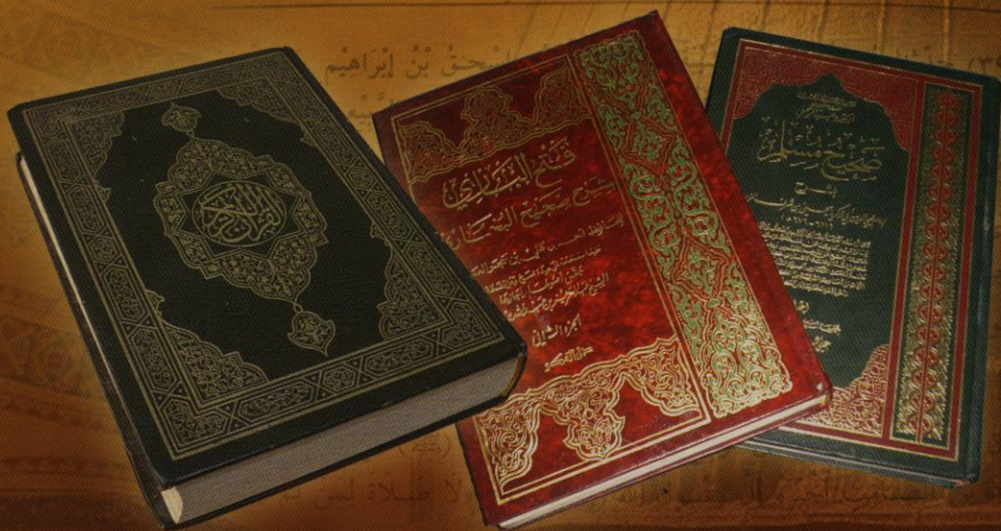


إعفاء اللحية ومقدارها بين النص والتطبيق



الدكتور محمد أبو الليث الخير أبابوي

دار الشاكر



أعدَّ هذا الكتاب بتمويل من
مركز البحوث العلمية
في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

الطبعة الأولى
1426هـ/2006م

الرقم الدولي
ISBN 983-40200-8-2

نشر وتوزيع
دار الشاكر بماليزيا

DARUL SYAKIR ENTERPRISE

No.20A, Jalan 4/12A,
Sekyen 4 Tambahan,
43650 Bandar Baru Bangi,
Selangor, Malaysia.

Tel: 03-8922 1235 Faks: 03-8926 5748

إخراج وتصميم

ONE TOUCH CREATIVE ENTERPRISE

NO 5-2, Section 3/9, Kajang Utama Bussiness Centre,
43000 Kajang, Selangor, Malaysia.

Tel: 603-8733 6246 Fax: 603-8733 7246

HP: 012-3146 246

www.onetouchcreative.com

44	ثانياً: التصريح العملي في إعفاء اللحية	
44	النوع الأول: كان رسول الله ﷺ كثر اللحية	
45	النوع الثاني: رسول الله ﷺ عظيم اللحية	تأليف
46	النوع الثالث: حالات تبدل على طول لحيته ﷺ دون تحديد مقدار	1
46	طوباً	6
46	2- ارتعاد لحيته ﷺ	4
47	3- تحليها	4
48	4- نظره ﷺ في لحيته	8
49	5- مسحه ﷺ على لحيته	41
49	6- منه ﷺ اللحية في الصلاة	21
49	دليلاً على أن رسول الله ﷺ لم يلقها في الصلاة	41
51	8- تحامير لحيته ﷺ	
52	9- قصه ﷺ على لحيته	41

إعفاء اللحية ومقدارها

بين النص والتطبيق

الدكتور / محمد أبو الليث الخير آبادي

أستاذ الحديث المشارك

قسم دراسات القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإسلامية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

52	10- (تأليفه في الصلاة)	
53	11- (تأليفه في الصلاة)	
54	12- أثر الدعاء في إعفاء اللحية	85
55	13- أثر الدعاء في إعفاء اللحية	44
56	14- سقوط	24
56	15- ملو لحيته ﷺ ما بين عارضه	24
57	16- برأيه ﷺ من عقد لحيته	24
57	النوع الرابع: عمل الصحابة ﷺ بإعفاء اللحية	24
59	النوع الخامس: جواز الأخذ من اللحية	54
59	1- أخذ النبي ﷺ من لحيته	54
60	2- أمره ﷺ بالأخذ من لحيته غيره	54
61	3- الصحابة والتابعون الذين	54
61	؟ لئلا يأخذوا بها	54

محتويات الكتاب

صفحات

محتويات

- 1 تمهيد
- 3 الفصل الأول: إعفاء اللحية من الفطرة
- 4 أولاً: حديث "إعفاء اللحية من الفطرة":
- 4 أ- تخرجه
- 4 ب- درجته (تحقيق حول مصعب بن شيبة)
- 8 ج- شرح مفردات الحديث
- 13 ثانياً: إشكال وحل
- 15 ثالثاً: منافع اللحية وفوائدها
- 19 الفصل الثاني: أصحاب اللحي من الملائكة والجن المتمثلين بالرجال والأنبياء السابقين والرجال في عصرهم وفي عصر الإسلام
- 19 أ- من الملائكة (جبريل وملك الموت)
- 20 ب- من الجن (أزب، وجن آخر)
- 21 ج- الأنبياء السابقون ومن في زمنهم من الرجال ممن ذكرت لهم اللحية
- 28 د- رجال من أهل الشرك وأهل الكتاب في عصر الإسلام
- 34 هـ- إبليس ليست له لحية
- 35 الفصل الثالث: اهتمام الإسلام باللحية
- 35 أولاً:- النصوص القولية في إعفاء اللحية:
- 35 1- لفظ: وفروا اللحي
- 37 2- لفظ أعفوا اللحي
- 40 3- لفظ أوفوا اللحي
- 42 4- لفظ أرخوا اللحي
- 42 5- لفظ أرجوا اللحي
- 43 ❀ معاني الألفاظ الخمسة
- 43 ❀ هل مقصود النبي ﷺ هو إعفاء اللحية أم مخالفة بعض أهل الملل؟

- ثانياً: النصوص الفعلية في إعفاء اللحية: نقلاً عن الإمام محمد بن صالح العثيمين: 44
- النوع الأول: كان رسول الله ﷺ كثر اللحية 44
- النوع الثاني: رسول الله ﷺ عظيم اللحية 45
- النوع الثالث: حالات تدل على طول لحيته ﷺ دون تحديد مقدار طولها: 46
- 1- اضطراب لحية الرسول ﷺ 46
 - 2- ارتعاد لحيته ﷺ 46
 - 3- تخليله ﷺ لحيته 47
 - 4- نظره ﷺ في لحيته 48
 - 5- مسحه ﷺ على لحيته 49
 - 6- مسه ﷺ اللحية في الصلاة 49
 - 7- مسه ﷺ اللحية عند اهم 50
 - 8- تحادر المطر على لحيته ﷺ 51
 - 9- قبضه ﷺ على لحيته 52
 - 10- أخذه ﷺ بلحيته 52
 - 11- تسريحه ﷺ ومشطه أو تسويته لحيته 53
 - 12- بلُّ الدموع لحيته ﷺ 54
 - 13- جريان الدموع على لحيته ﷺ 55
 - 14- سقوط ريشة على لحيته ﷺ 56
 - 15- ملؤ لحيته ﷺ ما بين عارضيه 56
 - 16- براءته ﷺ من عقد لحيته 57
- النوع الرابع: عمل الصحابة ﷺ بإعفاء اللحية 57
- الفصل الرابع: جواز الأخذ من اللحية 59
- 1- أخذ النبي ﷺ من لحيته 59
 - 2- أمره ﷺ بالأخذ من لحية غيره 60
 - 3- الصحابة والتابعون الذين قالوا بالأخذ منها 61

65 الفصل الخامس: حكم إعفاء اللحية وأقوال الفقهاء فيه

66 1- حكم إعفاء اللحية في الفقه الحنفي

68 2- حكم إعفاء اللحية في الفقه المالكي

71 3- حكم إعفاء اللحية في الفقه الشافعي

74 4- حكم إعفاء اللحية في الفقه الحنبلي

76 5- حكم إعفاء اللحية في الفقه الظاهري

76 6- حكم إعفاء اللحية عند غير المقلدين

79 الفصل السادس: حكم مقدار طول اللحية وأقوال الفقهاء فيه

79 1- حكم مقدار طول اللحية في الفقه الحنفي

84 2- حكم مقدار طول اللحية في الفقه المالكي

90 3- حكم مقدار طول اللحية في الفقه الشافعي

95 4- حكم مقدار طول اللحية في الفقه الحنبلي

97 5- حكم مقدار طول اللحية في الفقه الزيدي

97 6- حكم مقدار طول اللحية عند غير المقلدين

101 الفصل السابع: خلاصة ما قال الفقهاء في حكم إعفاء اللحية ومقدارها

101 1- حكم إعفاء اللحية وحلقها في الفقه الحنفي

101 2- حكم إعفاء اللحية وحلقها في الفقه المالكي

102 3- حكم إعفاء اللحية وحلقها في الفقه الشافعي

102 4- حكم إعفاء اللحية وحلقها في الفقه الحنبلي

102 5- حكم إعفاء اللحية وحلقها في الفقه الظاهري

102 6- حكم إعفاء اللحية وحلقها في الفقه الزيدي

102 7- حكم إعفاء اللحية عند غير المقلدين

103 الفصل الثامن: رأي الباحث في المسائل السابقة

104 1- حكم إعفاء اللحية - بمعنى عدم حلقها -

104 أ- إعفاء اللحية - بالمعنى السابق - أمر مطلوب فطرةً وشرعاً

104 ب- إعفاء اللحية - بالمعنى السابق - واجب

- 111 2- حكم الأخذ من اللحية جائز
- 112 3- حكم ترك اللحية على حالها تطول إلى ما تطول جائز لكن طولها المفرط مستقبح
- 112 4- هل ورد في مقدار طول اللحية نص؟ نعم بعمل الصحابة وهو قدر القبضة
- 113 5- حكم ترك اللحية على قدر القبضة جائز، بل أفضل خاصة لعلماء الدين
- 116 6- حلق اللحية حرام
- 117 7- جز اللحية مثل جز صوف الشاة حرام
- 119 8- حلق أو جز اللحية اضطراراً جائز
- 119 9- ترك اللحية ما بين الجز والقبضة جائز
- 120 10- قول الشيخ القارئ محمد طيب المدير السابق لجامعة دار العلوم ديوبند
- 123 الفصل التاسع: من وُصِفَتْ لحاهم بالطول المحض أو الطول المفرط
- 123 أ- الصحابة الذين كانوا متصفين بكبر اللحية
- 124 ب- التابعون وغيرهم المتصفون بكبر اللحية
- 130 ج- من وصفوا بما يدل على طول لحاهم
- 141 الفصل العاشر: طوائف في اللحية
- 151 خلاصة ما ورد في الكتاب
- 157 المصادر والمراجع

يتحدث هذا الكتاب

عن إعفاء اللحية ومقدارها نصاً وتطبيقاً، فجمع من الأحاديث والآثار القولية والفعلية ما أمكن، وجمع أقوال فقهاء المذاهب الأربعة والظاهرية والفقهاء الزيدي وغير المقلدين كمحاولة لجمع تطبيقات الفقهاء لتلك النصوص، وذكر مَنْ أعفوا لحاهم من العلماء وغيرهم ممن قدر عليه، وتوصل في نهاية الأمر إلى أن معنى إعفاء اللحية هو عدم حلقها، وأن إعفاء اللحية من الفطرة، يجب إعفاؤها، ولم يرد عن النبي ﷺ نص في مقدارها، ولذلك يرى الباحث أن يكون طولها بحيث يطلق عليه "إعفاء اللحية" لا "جز اللحية" كما أفاد ذلك إطلاق "أعفوا اللحي وجزوا الشوارب"، وكذلك لا يكون طولاً مفرطاً بحيث يُشَوِّه جمال الإنسان الملتحي، ويُعَرِّض نفسه لسخرية الآخرين منه، ومن الأولى للعلماء الشرعيين أن تكون لحاهم على قدر القبضة كما كان يفعل ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما.

ISBN 983-40200-8-2



9 789834 020026